

02

جمعة الماجد:
بدأت تجارتي بـ 700 روبية

07

خَضِرُ الأندلس

08

إيان فيرسيرفيس..
الإمارات تقرأ من كتاب واحد

12

محمد علي كلاي..
أيقونة الملاكمة العالمية وفارسها

16



مسابقة البَيَّان «البيت متوحد» برعاية

f AlBayanNews

t AlBayanNews

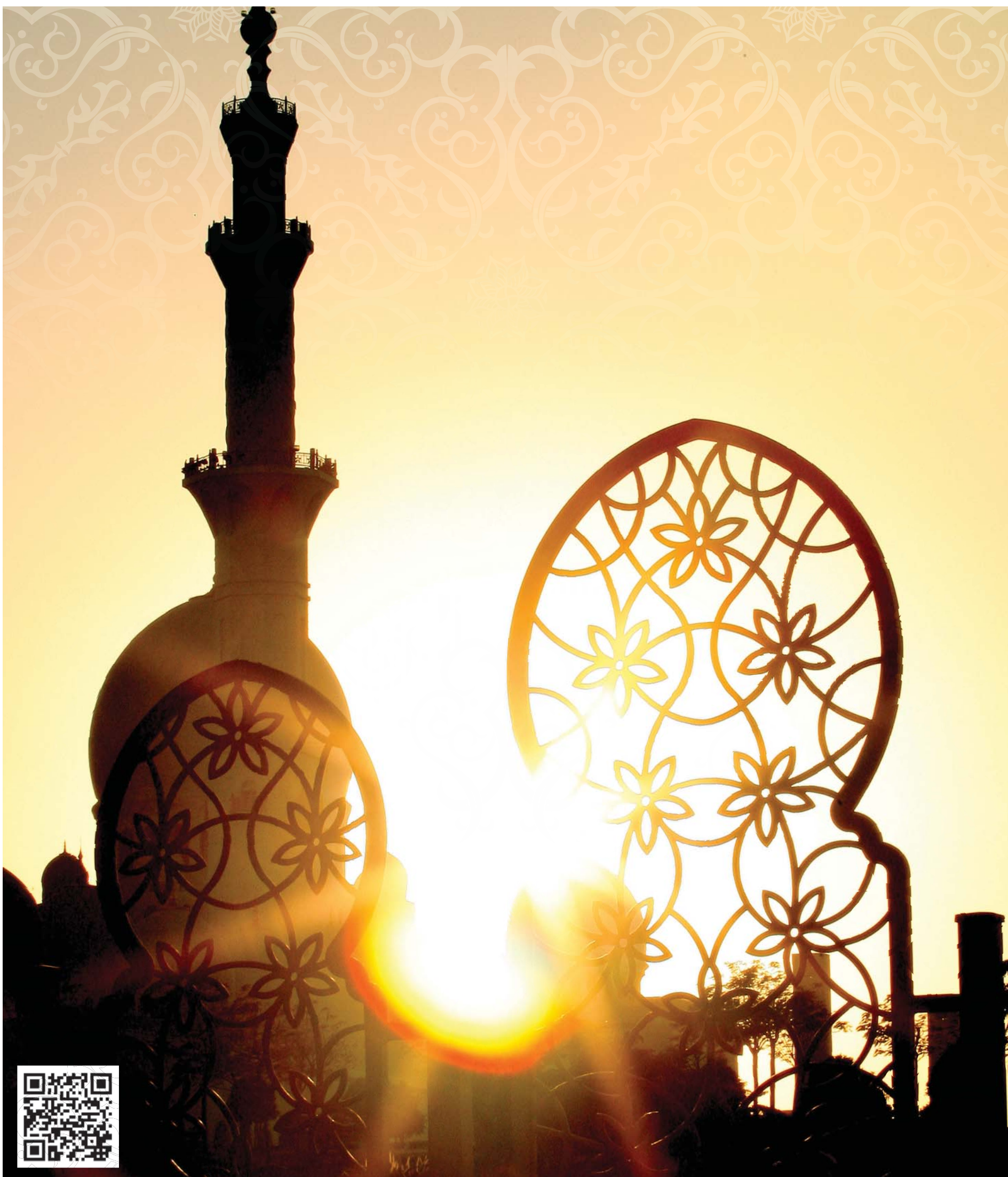
YouTube albayanonline

AlBayanNews

البَيَّان

الرمضان التسامح

غرة رمضان 1437



منارات شامخة في حاضرة الدولة، وقناديل مضيئة أمام الأجيال.. رجال ونساء تركوا بصماتهم العطرة سيرة كفاح ورحلة نجاح، أثمرت جوانب مشرقة في إسماعيل الناس فلم يعرفوا اليأس يوم أن كانت ذات اليد قليلة، ولم يعرفوا الغرور يوم أن أضحت نسائم النجاح عليلة.. في جعبة كل واحد منهم ذكريات، وفي كلماتهم عبر.

نشأ في أسرة فقيرة ولم يكن يملك رسوم المدرسة

جمعة الماجد: بدأت تجارتي بـ 700 روبية

دبي- سعيد الوشاحي

لغته لا تعرف المستحيل، وطموحاته لا يحدها حد، تربي على قيم العطاء فأصبح أحد رموزه، قناعته تتلخص بأن بركة المال والعقل تأتي عبر مساعدة الآخرين والتخفيف عنهم، لا سيما في ظل قيادة تجسد في سياستها روح العطاء والإغاثة.

معالي جمعة الماجد الذي لا تكفي المجلدات لكتابة سيرته، له في بساطين الريادة والعطاء زهور يانعة، يسقيها بوفائه وحرصه وعطفه، ابتداءً من عمل الخير الذي استظل به أهل الشرق والغرب، ومروراً بالثقافة والكتب واللغة العربية التي بنى معها صداقات خالدة، فضلاً عن دعم التعليم الذي خصص له المدارس والمنح الدراسية العليا.

وما بين نشأته في أسرة فقيرة كانت عاجزة عن تأمين تكاليف الدراسة له، إلى تجارته التي انطلقت بـ 700 روبية ينقلنا جمعة الماجد في رحاب النجاح مؤكداً أن كلمة السر في ذلك هي «دبي».

النشأة

نشأ معالي جمعة الماجد في منطقة الشندغة التاريخية التي كانت منعزلة في ذاك الوقت، مقارنة بمنطقة ديرة التي اشتهرت بحركتها التجارية الكبيرة لا سيما في قطاع الأقمشة، حيث كان يقصدها التجار والأفراد من

الإمارات والدول المجاورة.

بدأ معاليه تعليمه بدراسة القرآن الكريم في منزل أحد أهالي الحي الذي كان يقطنه، ثم انتقل بعد ذلك إلى مدارس الفلاح النظامية التي شيدها محمد علي زينل تاجر اللؤلؤ، قبل أن يتحول إلى الدراسة لدى أحمد القمبيري مدرس لغتي العربية والإنجليزية، ومن ثم إلى حسن ميرزا الذي كان عائداً من الدراسة في الهند.

10 روبيات

يقول معالي جمعة الماجد: كانت رسوم الدراسة عند القمبيري 10 روبيات، ارتفعت إلى 20 روبية لدى المعلم ميرزا الذي تحدثت إليه حتى يخفف لي تلك الرسوم، فوافق بعدما

أدرك إصراري على التعلم، لكنني تركت الدراسة بعد فترة من الزمن، وانتقلت إلى العمل مع خالي عبدالرحمن الغرير بوظيفة محصل أموال من التجار الذين كان يشترون منه البضائع، إضافة إلى إحضار البريد، ثم تركت هذه الوظيفة بعد سنتين من الالتحاق بها، وافتتحت محلاً لبيع القماش في منطقة



سيرة ودبي سرّ نجاحي

#عقب_الذاكرة



الصغيرة والمتوسطة.

ويضيف معاليه: كانت لدى المغفور له بإذن الله الشيخ راشد بن سعيد نظرة واسعة في قراءة المستقبل، والأمثلة على ذلك كثيرة منها ميناء راشد الذي كان في بداية الأمر يجسد رغبة لتعميق مياه الخور لدخول السفن والمراكب التي كان يصعب عليها ذلك سابقاً، إضافة إلى المركز التجاري العالمي الذي أصبح منصة عالمية وملتقى حضارياً تنطلق منه الأفكار، وتذاع على منبره آلاف المشروعات للعالم.

ويتابع معاليه في سياق الحديث عن رؤية المرحوم الشيخ راشد بن سعيد قائلاً: رؤية دبي التي وضعها الشيخ راشد بن سعيد طيب الله ثراه، ترجمها المغفور له الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وعندما كان يطلق المغفور له الشيخ راشد بن سعيد المشروعات، كنا نقول له إنها كبيرة، ودبي ليست بحاجة في الوقت الحالي، فيرد علينا «بعدكم ما شفتهم شي».

«لم ندرك ما كان يطمح له الشيخ راشد بن سعيد إلا بعد أن شاهدنا القفزات التي حققتها دبي، بفضل رؤيته الثاقبة طيب الله ثراه، فمشروعاتها رائدة في نوعها، وتلخص معنى الابتكار».. يقول جمعة الماجد، ويضيف: «لقد أدركنا ما كان يريده طيب الله ثراه، وبعد وقت من الزمن سوف يدرك الناس ويعرفون حاجتنا للفضاء».

دعم التعليم

عندما نتحدث عن دعم رجال الأعمال لقطاع التعليم في الدولة، فإن أول من يحضر في أذهاننا هو معالي جمعة الماجد صاحب البصمة البارزة، والباع الطويلة في افتتاح المدارس الأهلية الخيرية، وكلية الدراسات الإسلامية والمصرفية في دبي، وفيها تخرج العديد من المواطنين والمقيمين، بجانب دعم الطلبة الجامعيين.

وعن بداية دعمه للتعليم يقول معاليه: «في أحد أيام الصيف، كنت متجهاً إلى مطار الشارقة لاستلام بعض البضائع، ولدى وصولي إلى هناك، لفت انتباهي مشهد تجمهر بعض الطلبة أمام أحد الأكشاك، حتى أنني ذهبت لاستلام البضاعة وعدت وهم ما زالوا في المكان عينه، فقصدهم لاستكشاف الأمر، فأخبروني بأنهم طلبة من سكان منطقة الخان، وأن السيارة التي تقلهم إلى منازلهم قد تأخرت، فاصطحبتهم معي بسيارتي، وأوصلتهم، قبل عودتي إلى دبي التي وصلتها متأخراً، حيث كان المغفور له محمد القاز ينتظرنني بقلق، مخافة أن يكون قد أصابني مكروه».

ويضيف: عندما وصلت القاز، سألتني عن سبب تأخيرتي، فأخبرته بأنني سوف أجيئه في الغد، وبالفعل التقيته في اليوم التالي، وأشارت إليه بأنني سوف أوفر وسيلة مواصلات لنقل الطلبة إلى المدرسة، وتم الاتفاق مع سائق بأجرة شهرية.

عمل شريكاً في التجارة مع المرحوم محمد القاز 12 عاماً

الإمارات رسخت مفاهيم العطاء وربّت أبنائها على هذا المبدأ

سندرك حاجتنا للفضاء مثلما أدركنا بُعدَ نظرِ الشيخ راشد بن سعيد

تأخّر سيارة طلاب عن توصيلهم لمنازلهم سرّع انطلاقة دعمه للتعليم

ديرة بدعم وتشجيع من خالي عبد الرحمن الذي زودني بكمية من القماش بقيمة 700 روبية.

جرد سنوي

ويتابع معالي جمعة الماجد: استعنت بأصدقائي وجيراني في السوق بشأن تجارتي الجديدة، ورحت أعمل باجتهاد حتى حققت في نهاية ذاك العام أرباحاً بنحو ألفي روبية، وفق ما أخبرني الفقيد محمد القاز الذي زارني في ذاك الوقت ومعه شخص آخر بغية الجرد السنوي، وحساب الأرباح.

ويضيف معاليه: في تلك الفترة كان المغفور له محمد القاز يذهب إلى الكويت للتجارة، فاقترح علي بعد مرور عامين من تأسيس المحل أن أذهب معه إلى هناك، فرفضت وقلت له إنني راض عن تجارتي، إلا أنه أقنعني بفكرته فكانت بداية مرحلة جديدة من الشراكة معه رحمه الله.

الشراكة مع القاز

وعن بداية شراكته مع المغفور له القاز يقول معاليه: «كانت السفن والبواخر والمراكب وسيلة نقل البضائع، حيث كنا نبحر ونحن جالسون على السطحة، وهي المساحة المفتوحة على ظهر الباخرة، وفي اليوم الذي وصلت فيه مع المرحوم إلى الكويت، أعطيته 500 روبية اشترى لي بها بعض البضائع، فكانت تلك الرحلة بداية الشراكة معه والتي استمرت 12 عاماً، قبل أن أذهب لتوسيع تجارتي، مستغلاً نهضة دبي الاقتصادية، فيما فضل القاز استرداد حصته والعمل بمفرده، دون أن ينتقص ذلك من صداقتنا ومحبتنا المتبادلة».

كلمة السر

«دبي، كانت ولا تزال، كلمة سر النجاح لرجال الأعمال والتجار»، هذا ما يؤكده معالي جمعة الماجد، الذي يرى أن المغفور له الشيخ راشد بن سعيد وضع اللبنة الأولى لتطور هذه الإمارة عندما أسس مجلساً اقتصادياً لدعم التجار والأفراد، فكان نواة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بإنشاء مؤسسة محمد بن راشد للمشاريع

توفيق

يقول معالي جمعة الماجد إن هناك الكثير من رجال الأعمال وأصحاب المال في دول كثيرة لم يوفقوا في عمل الخير ومساعدة الفقراء، لافتقار دولهم المناهج والمؤسسات التي تعد قنوات أساسية تضخ من خلالها المساعدات إلى آلاف المحتاجين، إضافة إلى تشديدات قوانين هذه الدول، بخلاف دولة الإمارات التي تبارك قيادتها الحكيمة أعمال الخير وتحث مواطنيها على المضي في هذا الالتزام الإنساني الذي أضحت بصمته واضحة في دول عدة، وساهم في التخفيف عن المنكوبين من الصراعات والكوارث الطبيعية دون تمييز لعرق أو دين.

محمد بن راشد

«إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق».. دستور جليل وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم، يحمل في طوابعه معاني التسامح والتعايش، ويرسم خارطة للإنسانية جمعاء محورها قبول الآخر، وبينه مستقبلاً للمجتمعات لا يعرف الإقصاء. على امتداد الشهر الكريم نستشف عبق الأريج الإنساني في رسالة الإسلام، ونقف عند شخصيات من تاريخنا حققت معادلة الإيمان والإحسان.

الإمارات تكسر شوكة الإرهاب بالتسامح

فسدوا وهلكوا»، والاجتماع لا يكون أبداً دون تسامح «إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون».

فإذا عرفت هذا وفهمت فضيلة التسامح وعواقبه وآثاره الإيجابية في المجتمعات، قلت بكل فخر واعتزاز: شكراً الإمارات الحبيبة، شكراً للقيادة الحكيمة، شكراً لكم على تفعيل مبدأ التسامح وترسيخه في الأذهان وغرسه في القلوب، فهذه الوزارة بهذا المسمى ستكون في تاريخ الإمارات الحافل، هذا التاريخ الذي تعلمناه نحن ورفعنا به الرؤوس، وسيكون منهجاً للأجيال القادمة، التي ستفهم وتعلم علم اليقين أن التسامح جزء من بلادهم لا يمكن أن يتجزأ، ولا نقول هو جزء فقط، بل دولة الإمارات هي التسامح. وفي الختام أختتم بكلمات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، حيث قال: «لا يمكن أن نسمح بالكراهية في دولتنا، ولا يمكن أن نقبل بأي شكل من أشكال التمييز بين أي شخص يقيم عليها أو يكون مواطناً فيها، لذلك عيناً وزيراً للتسامح».

* رئيس شعبة إدارة الجلسات الأسرية في محاكم دبي

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله. ونفهم من كلمات سموه أنها وزارة أطلقت عن دراسة عميقة ونظرة مستقبلية ومواكبة أيضاً لتحديات الواقع، وفي إشارة وبيان لكل المخربين حول العالم وكل أصحاب الفوضى، أن دولة الإمارات دولة متماسكة، دولة متسامحة، دولة لا ترضى بغير التسامح وإعطاء الأمان لكل من يعيش فيها بغض النظر عن ديانته ولونه وشكله.

التسامح هو التآلف والتعاون، وأن تشعر بالتعاطف والرحمة والحنان والأمان، التسامح هو الشعور بالسلام الداخلي، هو تأمين الناس والسعي في مصالحهم، التسامح هو الطريق إلى السعادة، هو الذي يكسر شوكة الإرهاب والفوضى، هو صديق النجاح، وحبیب الاستقرار، هو الأساس الذي يبنى عليه التقدم والازدهار، إن تحقق هذا المفهوم في مجتمع فاعلم أنه سيكون قوياً متماسكاً، صلباً وواعياً، وكما قيل: «ما من قوم اجتمعوا إلا سادوا وملكوا، وما من قوم افترقوا إلا

سمعنا عن التسامح ورأيناه في الواقع، ولكن أن تكون وزارة للتسامح، فهذا لا يكون إلا في دار زايد، دولة الإمارات الحبيبة..

فمنذ عرفت وهي تمتاز بالتسامح والحكمة وجمع الكلمة والتعايش مع الآخرين، مما انعكس على أبنائها في سلوكهم، حتى صارت دولة يضرب بها المثل في تسامحها ونبذها للكراهية والتمييز العنصري، واستطاعت أن تكسر شوكة الإرهاب والتطرف بالتسامح.

والإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وتمع به بالصحة والعافية، لم تتوقف عند هذا الحد، بل كعادتها متميزة، تنظر بنظر ثاقب وحكمة لعواقب الأمور بإنشاء وزارة خاصة بالتسامح؛ رغبة منها في تأكيد هذا المفهوم وأنه ليس مجرد شعار يطلق أو علم يرفرف، بل هو منهج أصيل تنتهجه الدولة ويطبقه من يعيش فيها.

«التسامح ليس فقط مجرد كلمة تتغنى بها، بل لا بد أن يكون له مؤشرات ودراسات وسياسات، وترسيخ سلوكي في مجتمعنا لنصون مستقبله ونحافظ على مكتسبات حاضره»، هكذا قال



بقلم - أحمد عبد الكريم *

#مسلمون_جدد

أسرة «رينالدو» تدخل الإسلام من باب حسن الخلق

والعيش فيها، خصوصاً وأن مهنتهما ليست مطلوبة كثيراً، إلا أنهما طفاً يبحثان عن فرص عمل جديدة لدى المؤسسات عليهما ببقيان ولا يغادران، وظلا في تلك الحيرة واليأس إلى أن طرقا باب إحدى الأسر الآسيوية التي اعتنقت الإسلام منذ فترة من الزمن، فاستقبلتهما بحفاوة وترحيب فاق توقعاتهما، وبدأت تتحدث إليهما بلغة الواثق بالله وفرجه، وبعبارات معجونة بالتفاؤل والتوكل على الله، حتى تمكنت من طمأنتهما، والحد من قلقهما وخوفهما على مصيرهما.

دين قوي

وخلال تلك الزيارة، عرضت الأسرة المسلمة على «رينالدو» وزوجته الدخول في الإسلام، وبدأت تتحدث إليها عن فضائل هذا الدين، ومكارم الأخلاق فيه، كونه مصدراً للراحة والطمأنينة، وأهدتها كتاباً يتحدث عن قدسية ومكانة وعقيدة الدين الإسلامي، فلاقت الدعوة استحسانها، وقبلوها، وعادا إلى بيتهما مسرورين بتلك الزيارة، مستأنسين بحديث تلك الأسرة، ومعجبين بطريقة عيشها، وقررا العودة مرة أخرى إليها لقضاء يوم كامل معها بكل تفاصيله، للتأكد من أن السعادة التي شعرا بها هناك حقيقة أم مصنعة، وتوصلا إلى أنها حقيقية، لتسارع الزوجة إلى إصدار قرارها بالدخول في الإسلام، بينما طلب الزوج وقتاً لقراره الذي اكتمل بعد أن دعاه أحد أصدقائه إلى محاضرة دينية في أحد المساجد، فخرج بعدها مقتنعاً، بعدما أحس بتواضع المسلمين ومحبتهم لبعضهم البعض، وأشهر هو وزوجته وطفله مشاعل ابنة الأربع سنوات إسلامهم.



تصوير: ناصر بابو

■ عائلة اسماعيل

دبي - سعيد الوشاحي

المسلم الملتزم بدينه، يحرص على أن يكون سفيراً وحامياً له، ومنفتحاً على مجتمعه وواقعه، فيكون بمثابة دافع لهذا الدين، وقدوة حسنة بأخلاقه للآخرين، لا سيما لغير المسلمين الذين أعلن الكثير منهم إسلامهم بعدما اختلطوا ببعض الأشخاص والعائلات المسلمة، ووجدوا منهم المعاملة الطيبة والتمثيل الحقيقي للمعنى الحقيقي لديننا، وهذا ما يتجسد في قصة «رينالدو» الذي اعتنق الإسلام هو وزوجته وطفله، متأثراً بإحدى الأسر المنحدرة من جنسيته والتي سبق أن أعلنت إسلامها في وقت سابق وصارت مرآة تعكس جوهر رسالته.

«رينالدو» الذي اختار «اسماعيل» اسماً له بعد اشتهار إسلامه، مَرَّ بظروف معيشية صعبة بعدما تلقى إشعاراً من المؤسسة التي يعمل فيها بإنهاء خدماته وخدمات زوجته الموظفة في الجهة عينها، لأسباب تتعلق بعدم تحقيق تلك المؤسسة الأرباح المرجوة.

المدينة الحاملة

قرار إنهاء خدمات إسماعيل وزوجته «عائشة»، نزل عليهما كالصاعقة، وتحول الرخاء الذي كانا فيه إلى ضنك، وقلق على مستقبلهما، وباتا خائفين على مصيرهما وإمكانية بقائهما في إمارة دبي التي ضحيا بالكثير من أجل القدوم إليها، والعمل



#يستفتونك

كفارة الإفطار

إذا مات شخص وعليه كفارةٌ عدةٍ أشهرٍ عن سنواتٍ لم يصم فيها رمضانٍ لمرضٍ مزمنٍ، فهل لوليّه أن يُخرج عنه هذه الكفارة ؟ وما مقدّرها ؟

من مات وقد أفطر شهر رمضان لمرضٍ أصابته فمنعه من الصيام، فهذا ينظرُ في أمره، فإذا أن يستمرّ مرضه حتى يموت فهذا معذور، فلا قضاء ولا فدية عنه لاستمرار عذره. وأما إن تمكّن من قضاء ما فاتهُ فلم يصم حتى مات، فهذا يُقضي عنه وليّه استحباباً لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «من مات وعليه صيام صام عنه وليه» [أخرجه الشيخان]. فإن لم يقض عنه أخرج من تركته مدّ طعامٍ كفارةً عن كل يومٍ أفطره بصرفه للفقراء، أو يُخرج قيمته ويتصدق بها عليهم.

تزيين المرأة

هل تزيين المرأة بالكحل وأحمر الشفاه في رمضان يبطل الصوم؟ وهل اللاصق الطبي الذي يوضع على الجسد لإمداد المدخن بمادة (النيكوتين) جائز خلال الصيام؟

الزينة لا تفطر الصائم، لأنها توضع على الجسم ولا تدخل إلى الجوف، فما تفعله المرأة من أنواع المساحيق ونحوها مما يكون على بشرتها، لا يفسد صومها إلا الكحل إذا وضعته في نهار الصوم ووصل إلى حلقها، فإنه يفطر عند السادة المالكية والحنابلة وعليها القضاء خلافاً للشافعية والأحناف، غير أن المرأة أثناء الصوم لا ينبغي لها أن تفعل ما ذكر، لأنه داعية إلى الإثارة، والصائم في عبادة، ينبغي له أن يجتنب كل ما يثير شهوته، لذلك كره له التطيب ونحوه، فالأولى للمرأة المسلمة الابتعاد عن وضع هذه المساحيق أثناء صومها، وعندها الليل واسع للتجمل والتزيين والتبّعل.

وفيما يتعلق باللاصق الذي يحتوي على النيكوتين، فإنه لا بأس باستعمال مثل هذه الملصقات لأنها ليست مغذية ولأن المادة الفعالة إنما يمتصها الجسم عن طريق الجلد والدم وليس عن طريق منفذ مفتوح.

بخاخ الربو

ما حكم البخاخ الذي يستعمله الصائم لإصابته بمرض الربو، هل يفطر أو لا يفطر؟

إن البخاخ المذكور إذا كان له رذاذ، ووصل هذا الرذاذ إلى الجوف فإن ذلك يفطر لأن الرذاذ عينٌ. أي مادة. وصل إلى جوفٍ، وذلك مفطر، يوجب القضاء، لكن يجب عليه الإمساك بقية النهار، احتراماً للشهر.

وإذا برئ من المرض قضى، وإن لم يبرأ تماماً وإنما يأتيه يوم دون يوم أو أيام وجب عليه القضاء عند الإمكان، فإن استمر عذره حتى مات فلا إثم عليه ولا قضاء ولا كفارة، لأنه لم يحصل منه تفريط، أما إذا كان المرض مزمناً ولا يبرأ منه، فعليه أن يمكك كذلك ويُخرج عن كل يوم فديةً طعام مسكين، أو قيمته، وذلك طلباً لبراءة الذمة.

حكم نية الصيام

ما حكم تبني نية الصيام في رمضان؟

يرى جمهور الفقهاء أنه يجب أن ينوي الشخص لكل يوم نيةً ليلاً، فلا يصحّ الصوم الواجب إلا بنيةٍ من الليل، لقول النبي - صلى الله عليه وسلم -: «مَنْ لَمْ يُبَيِّنِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا صِيَامَ لَهُ».

وقال الإمام مالك والإمام أحمد في إحدى الروايتين عنه: إذا نوى صوم جميع الشهر في أوّل ليلةٍ منه أجزاءه لجميعه، كما قال الإمام أبو حنيفة: صوم شهر رمضان يصحّ بنية من النهار وقبل الزوال، لكنّ الأحوط هو تبني نية لكل يوم.

بالتعاون مع إدارة الفتاوى في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي

أسامة بن زيد...

عُمَرُ الشباب وحنكة الرجال

كتب - د. قطب عبد الحميد *

يحفل التاريخ الإسلامي بالنماذج والأمثلة التي تثبت أن الشباب أهلٌ للقيادة والريادة، وتسلم أرفع المناصب، وأكثر المواقع حساسية، وبرهنت الأيام عبر القرون والأجيال، أن هؤلاء الشباب نجحوا في رفع شأن الامة، وأن هذا التاريخ المجيد لشباب الإسلام يدفع شبابنا المعاصرين نحو الثقة بأنفسهم، والسير على درب أسلافهم، درب البناء والتطوير الذي يضيء الحاضر ويفتح أبواب المستقبل في شتى مجالات الحياة.

الدكتور قطب عبد الحميد مستشار الوعظ والارشاد يحدثنا عن أسامة بن زيد رضي الله عنه، ويقول: هذا الشاب هو حبّ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وفارس من فرسان الشباب الذين صنعوا التاريخ الاسلامي، ونموذج للشباب المسلمين القادرين على تحمل المسؤولية، استعمله النبي صلى الله عليه وسلم لغزو الشام على رأس جيش ضم عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وكبار الصحابة من المهاجرين والأنصار كأبي عبيدة بن الجراح، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، وقتادة بن النعمان، وسلمة بن أسلم، وغيرهم من قادة الإسلام.

ولما أمّر النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على ذلك الجيش، كان عمره ثماني عشرة سنة، وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم أنه جدير بالإمارة، وأهل لها، قال ابن عمر رضي الله عنهما: أمّر رسول الله صلى الله عليه

وسلم أسامة، فطعنوا في إمارته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن يطعنوا في إمارته فقد طعنوا في إمارة أبيه، وأيم الله إن كان لخليقاً للإمارة، وإن كان لمن أحب الناس إليّ، وإن ابنه هذا لمن أحب الناس إليّ بعده».

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه لم يلق أسامة إلا وقال: السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله، توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت عليّ أمير.

إنفاذ البعث

وقبل وفاته صلى الله عليه وسلم، أوصى بإنفاذ بعث أسامة، وجهز الجيش، الذي خرج ووصل إلى مشارف المدينة، فلما علم الجيش بمرض رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرجوا، فيما كان أول قرار يأخذه أبوبكر الصديق رضي الله عنه في الخلافة، هو تنفيذ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنفاذ بعث أسامة، قال أبوبكر: والله لأن تخطفني الطير أحب إليّ من أن أبدأ بشيء قبل أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبعث أسامة، واستأذنه في عمر أن يتركه عنده، قال: فلما بلغوا الشام أصابهم ضباباً شديدة فسترتهم حتى أغاروا وأصابوا حاجتهم، فقدم على هرقل موت النبي صلى الله عليه وسلم وإغارة أسامة على أرضه في آن واحد، فقالت الروم: ما بال هؤلاء يموت صاحبهم وأغاروا على أرضنا!

تدعيم الدولة الإسلامية

وقد كان لهذا الجيش، والبعث، أثر كبير في تثبيت وتوظيف دعائم الدولة

الإسلامية بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، وارتداد الكثير من القبائل، بجانب إلقاء الفرع والهلع والرعب في قلوب الروم، وكذا قلوب القبائل العربية التي تمر بها في شمال الجزيرة العربية، والقضاء على أخطار هائلة كانت تهدد الأمة في حاضرها ومستقبلها، ناهيك عن صفات ومهارات هذا القائد والتي كفلت له النجاح الذي سطره التاريخ بأحرف من نور، فمما يرويه الإمام الذهبي عنه أنه كان شديد السواد، خفيف الروح، شجاعاً، رباه النبي صلى الله عليه وسلم، وأحبه كثيراً.

دروس وعبر

ما نلاحظه ونؤكد عليه في سيرة هذا القائد الشاب، هو أن النبي صلى الله عليه وسلم اختار أسامة لهذه المهمة العظيمة في آخر حياته صلوات الله عليه، وبعد تشكيل المجتمع المسلم بكل قاداته ورجالاته، وأن المسؤولية التي أنيطت بهذا القائد كانت مسؤولية خطيرة، حيث كان الجيش يمضي لواحدة من أهم الغزوات في تاريخ الإسلام، وأن كبار الصحابة سناً وشأناً كانوا تحت إمرة شاب في الثامنة عشرة من عمره، ووُلد بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم، وأن مشاركة الشباب في المسؤولية والقيادة كانت آخر وصايا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ما فتى يؤكد ويردد وهو في مرضه الأخير: «أنفذوا بعث أسامة، أنفذوا بعث أسامة».



نقف كل يوم عند محطة إنسانية تجلت فيها روعة التواصل بين الشعوب، وتظهر فيها يد الإمارات البيضاء الممتدة بالخير إلى جميع المحتاجين، في ترجمة عملية لشهر الخير والعطاء، كما تنتسم كل صباح عبق الذكر القرآني وبراعة التدبر والاستنباط تفاعلاً مع شهر القرآن.

«نور دبي» تضياء حياة أمينة النيجيرية

دبي - عماد عبد الحميد

عندما يتسلح الإنسان بالعزيمة، والبصيرة، والإيمان بالقدر خيره وشره، فلا شيء يصمد في وجهه، ولا يجزع لنائبات الزمان، ولا يرفع الراية البيضاء لليأس والقنوط، تماماً كما فعلت «أمينة غاربا» النيجيرية البالغة من العمر ثلاثين عاماً، حينما طرق بابها فقدُ البصر، بعد أن استوطن الفقر حياتها التي تحولت إلى ظلمة، مثلما تعاطم ألمها لعدم قدرتها على الإنجاب، الأمر الذي أثر على صحتها، دون أن تتأثر عزيمتها وقوتها الروحانية، وظل قلبها عامراً بالإيمان، رافعة في وجه اليأس ألف إشارة قف بعد أن واطبت على الدعاء والصلاة.

وبالرغم من قسوة الزمن على أمينة، وخصوصاً قسوة قلة ذات اليد، إلا أنها كانت سعيدة مع زوجها المزارع الذي تحبه ويحبها بشدة ولم تأبه من كسبه القليل الذي لا يغطي احتياجاتها الأساسية، حتى إنه من شدة حبه لها، لم يترك باباً إلا

طرقه على مدى ثلاث سنوات محاولاً التواصل مع الأطباء لعلاج زوجته، إلى أن شاءت الأقدار وأنتهم الفرصة للعلاج.

أول الغيث

ذات يوم، عاد الزوج إلى البيت ليتفاجأ بخبر حمل زوجته، وزادت الفرحة والسرور في البيت الصغير عندما أخبرها بوجود مخيم علاجي مجاني للعيون تحت إشراف الحكومة، وهو ما شكّل انفراجة كبيرة لحياتهما، وفتح لها نافذة أخرى على الفرج، وزاد من فرص تحسن صحتها، وعودة البصر إليها، وما أن سمعت الخبر حتى توجهت وزوجها إلى المخيم المذكور، لكنهما وصلا المكان في الوقت الضائع، فضاغت عليهما فرصة العلاج، لكن الأمل ما زال حليفهما ورفيقهما بكل تفاصيل حياتهما، حيث اتخذ الزوج قراراً بأن يفعل كل ما بوسعه لإسعاد زوجته، وراح يبحث عن المؤسسات الخيرية التي تقيم مثل هذه المخيمات المجانية، وظل يرافق الأمل ويواصل

واظبت على الدعاء
والصلاة رافعة في
وجه اليأس ألف
إشارة قف

غمرت الدموع
وجه الزوج عندما
همست له أمينة
بسعادة «سوف أرى
طفلي»

السعي نحو الفرج إلى أن علم بوجود المخيم المجاني لمؤسسة نور دبي التي أنارت لهما الحياة من جديد.

البصر من جديد

وحتى لا تضيع الفرصة من بين أيدي الزوجين، سارعا للتوجه إلى مخيم نور دبي، وحرصا على الحضور في اليوم الأول، ومعهما زاد كبير من التفاؤل والحماس، وباشرا بإنهاء الإجراءات المطلوبة، تمهيداً لخضوع أمينة للعملية التي تكلفت بالنجاح، وعاد البصر إلى بابها ليترد العمى، ويحل محله، وينير حياتها من جديد، حيث ما إن فتحت عينها في اليوم التالي للعملية بعد إزالة الضمادات عنها، حتى أجهشت بالبكاء الممزوج بالفرح والسعادة لأن بصرها عاد إليها، ورأت زوجها وهو يقف أمامها قبل أن تصرخ وتقول: «أنا أراك! أنا أراك!»، عندها انهمرت الدموع على وجه الزوج عندما همست له أمينة بسعادة «سوف أرى طفلي».



#مناجاة

أَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِي رَمَضَانَ صِيَامَ الصَّائِمِينَ، وَقِيَامِي فِيهِ قِيَامَ الْقَائِمِينَ، وَتَهْنِئِي فِيهِ عَن نُّومَةِ الْغَافِلِينَ، وَهَبْ لِي جُرمِي فِيهِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، وَاعْفُ عَنِّي يَا عَافِيًا عَنِ الْمَجْرِمِينَ، اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ، وَوَفِّقْنَا لِقِيَامِهِ، وَنَشِّطْنَا فِيهِ لِلصَّلَاةِ، وَلَا تَحْجُبْنَا مِنَ الْقِرَاءَةِ، وَسَهِّلْ لَنَا فِيهِ إِنْتَاءَ الزَّكَاةِ. اللَّهُمَّ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا وَصَبًا وَلَا تَغْبَا وَلَا سَقَمًا وَلَا عَطَبًا، اللَّهُمَّ يَا مَنْ يَمْلِكُ التَّدْبِيرَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ. اجْعَلْنَا مِمَّنْ نَوَى فَعَمِلَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ شَقِيَ فَكَسَلَ، وَلَا مِمَّنْ هُوَ عَلَى غَيْرِ عَمَلٍ يَتَّكِلُ، اللَّهُمَّ صَحِّحْ أَبْدَانَنَا مِنَ الْعِلَالِ، وَأَعِنَّا عَلَى مَا افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنَ الْعَمَلِ، حَتَّى يَنْقُضَ عَنَّا شَهْرُكَ هَذَا وَقَدْ أَذِنَّا مَفْرُوضَكَ فِيهِ عَلَيْنَا. اللَّهُمَّ الطِّفْ بِنَا فِي قَضَائِكَ وَقَدِّرْكَ لَطْفًا يَلِيقُ بِكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْعَطَاءِ يَا مَنْ لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ.

#روائع الاستنباط من القرآن

خَضرُ الأندلس

«انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً».

استنباط باهر

يا له من استنباط بهر الألباب وسحر العيون وما ذلك إلا ثمرة تلاوة وتدبر القرآن الكريم وتطبيقه له قانوناً في الحياة ودستوراً للحضارة.

على أي مشهد من مشاهد هذه القصة القرآنية نقف وفي أي أجواء من أجوائها نظير ولو طفناً لطلال بنا المطاف.

إن سيدنا الخضر، عليه السلام، في هذه المشاهد التربوية الثلاثة كلها أُنكر عليه سيدنا موسى أمراً مر عليه ما سبق من وقائع وأحداث في حياته فيسترجع ذلك الماضي ويجعله حاضراً وكأن لسان حاله يقول أعجبت أنني عمدت إلى سفينة صالحة فخرقتها فخشيت أن يغرق أهلها!! أنسيت يا نبي الله عندما كنت صغيراً رضيعاً لا تملك لنفسك خيراً ولا نفعاً ووضعتك أمك في سفينة صغيرة «في التابوت» وألقتك في اليم وسأقتك الريح في خضم البحر إلى حيث شاء القدر، لئن كنت تعجب من صنيعي فإن هذا الأمر أكثر عجباً يا نبي الله!

أعجبت يا نبي الله أنني لقيت غلاماً فقتلته فقلت لي: «أقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً».. أنسيت يا نبي الله عندما وكزت ذلك الرجل من بني إسرائيل فقتلته «فوكزه موسى فقضى عليه» عجباً لك يا نبي الله أتعجب مني أنني عمدت إلى ذلك الجدار الذي يريد أن ينقض فأقمته وقلت لي: «لو شئت لاتخذت عليه أجراً»، أنسيت يا نبي الله عندما كنت في مدين وجاءتك إحدى بنات سيدنا شعيب، عليه السلام، فقالت: «إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا» فقلت: لا نأخذ على المعروف أجراً، فلئن تعجب من أمري هذا فأمرك، يا نبي الله، أكثر عجباً. «وما فعلته عن أمري، ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبراً» هذه ثلاثة بثلاثة ولو زدت يا نبي الله لزدناك ولكنك لن تستطيع معي صبراً.



بقلم- د. نجيب عبد الوهاب

إن الاستنباط القرآني ملكة إيمانية لا تهب رباحها الطاهرة إلا على أهل القرآن الذين ارتفعت أنفسهم عن سفاسف الأمور إلى معاليها، وعاشت في تلكم الأجواء الإيمانية العالية الغالية التي ترفرف عليها أجنحة الملائكة تحرس أهلها، ويباهي بهم الملائكة الأعلى، إنها هبة ربانية قرننها القرآن بالطاعة والتقوى فقال: «واتقوا الله ويعلمكم الله»... ومن هؤلاء قاضي بلاد الأندلس.. منذر بن سعيد البلوطي، الذي استنبط من فعل الخضر عليه السلام مع نبي الله موسى عليه السلام، لينتد مشتكياً من ظلم كان سيقع عليه، إذ جاءه رجل يشكو ويقول: «عرضت داري للبيع، فأقبل الناس لشرائها من كل حذب وصوب، ولما علم مستشار الخليفة عبد الرحمن الناصر بذلك أعجبتته وبعث إلى من يلزمني أن أبيعها له بثمن بخس، وكان فيها من الزاهدين!»، فقال له القاضي: «أذهب وبع دارك أنقاضاً»، أي جزئ بيتك قسماً قسماً وبعه قطعة قطعة، ففعل الرجل ذلك وجاء بريح وفير.

ولما علم صاحب الناصر بذلك أرسل إليه عن سر صنيعه فأشار الرجل على القاضي لأنه عمل بمقتضى فتواه. وجاء رسول صاحب الناصر إلى قاضي الجماعة غاضباً مدعياً أن الناصر سيسأله عن حجته الشرعية في ذلك. فما كان من القاضي إلا أن أخذ ورقة كتب فيها قوله تعالى: «أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً»، أي أنه قد حكم للرجل أن يعيب داره فجزأها قسماً قسماً كما أعاب الخضر، عليه السلام، السفينة فخرقها متعمداً كي تزهد في عين الملك ولا يطمع فيها ذلك الملك الذي كان يغصب كل سفينة صالحة، ويعرض عن كل سفينة ذات عيب، وكذلك هذه الدار لو بقيت في يد صاحبها أو بيعت على ما كانت عليه لاستمرت عين الملك ممتدة إليها وانتقل الظلم إلى المشتري، مستهدياً بقول النبي، صلى الله عليه وسلم:

دروس

تبارى العلماء على مر الأعصار وفي مختلف الأمصار تأملاً وتدبراً في صحبة سيدنا موسى، عليه السلام، لسيدنا الخضر، عليه السلام، كل يستل منها جميل الاستنباط وبدائع الاستشهاد وربما استخرجوا منها أحكاماً فقهية مع أن آياتها خبرية قصصية لا تمت ظاهرها إلى الأحكام بصلة، وإذا كانت المدارس التربوية الحديثة تتجه إلى وسائل التعليم ومناهجه فحري أن نتخذ من صحبة الكليم للخضر عليهما السلام دروساً مكثفين بواحدة منها على عجل.

#حدث في رمضان

المسلمون في الأندلس



بعد خضوع بلاد المغرب الأقصى للدولة الإسلامية، بما في ذلك القبائل البربرية، استأذن القائد العسكري موسى بن نصير، الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك لغزو الأندلس، وعُيّن طارق بن زياد والياً على مدينة طنجة، حيث جهز موسى بن نصير حملة استطلاعية من 500 جندي، منهم 100 فارس بقيادة طريف بن مالك - الملقب بأبي زُرعة وهو مسلم من البربر- وجاز هذا الجيش مضيق جبل طارق من سبتة بمجموعة من السفن، ونزل في جزيرة «بالوما» في الجانب الإسباني، والتي سميت فيما بعد باسم «جزيرة طريف».

وكان إبحار هذه الحملة من سبتة ودخول الأندلس، في الأول من رمضان عام 91هـ، حيث جال طريف في المدينة والنواحي المحيطة بها، واستطلع أخبار العدو هناك، وعادت حملته بالأخبار المشجعة على الاستمرار في عملية الفتح. وبدخول طريف للأندلس، فقد هيا لدخول الإسلام هذه الأرض؛ ليظل فيها مدة ثمانية قرون متواصلة، حتى شاء الله أن تزول دولة الإسلام فيها أواخر القرن التاسع الهجري.

#وصايا للسعادة

الخوف من الله



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله، إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل معلق قلبه بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتماعاً عليه وتفرقاً عليه، ورجل دعت امرأته ذات حسن وجمال فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه».

الخوف من الله تعالى من تمام الاعتراف بملكه وسلطانه ونفاذ مشيئته في خلقه، وإن إغفال ذلك إغفال لعبوديته، إذ كان من حق كل عبد ومملوك أن يكون راهباً لمولاه لثبوت يد المولى عليه وعجز العبد عن مقاومته وترك الانقياد له.

والخوف من الله عبادة قلبية عظيمة لا تصدر إلا من مؤمن صادق الإيمان، فلذلك كانت له هذه المنزلة العالية والفضيلة العظيمة.

والخوف المحمود هو ما دفع صاحبه إلى عمل الطاعات، وحجزه عن فعل المحرمات، فأين الذين كانوا في اللذات يتقلبون ويتجربون على الخلق ولا يغلبون، مزجت لهم كؤوس المنايا فباتوا يتجرعون: (ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون).

#صحتنا

وجبة كل ساعتين بعد الفطور تسد الجوع

دبي - مرفت عبد الحميد

بين الفطور والإمساك، يحاول الصائم قدر الإمكان أن يسهّ جوع ساعات النهار، ويُخزّن الطاقة لليوم التالي، وينصح الدكتور وائل فتحي خبير التغذية بمركز نيوتريشن الطبي بالشارقة بتناول وجبة كل ساعتين أو ثلاث بعد الفطور، الأولى عند العاشرة ليلاً، والثانية عند منتصف الليل، بحيث تتألف هذه الوجبات من البروتينات والنشويات،

إلى جانب منتجات الحليب والأجبان. وشدد على تناول منتجات اللبن والحليب كونها مفيدة للمعدة، وتغذي العضل، على أن يتناول الصائم معها التمر، أو حبة فاكهة، أو ربع كوب من الفواكه المجففة. وينصح الدكتور وائل بشرب لتر من الماء بين الفطور والسحور، بالإضافة إلى المشروبات الساخنة كالشاي الأخضر الذي يسرّع عملية الأيض ويحرق الوحدات الحرارية، وتناول

المكسرات المالحة أو النيئة (10 حبات لوز أو جوز أو بندق أو فستق)، أو خلطها مع الفاكهة، فهذه المكسرات غنيّة بالأوميغا 3 الدهون غير المشبعة المفيدة للتركيز والذاكرة، فضلاً عن كونها تحتوي البروتينات الأساسية لجسد الصائم في رمضان، والدهون التي تمدّه بالطاقة. ونصح أيضاً الصائم بممارسة التمارين الرياضية قبل الفطور، أو بعده بساعتين، على أن يتناول وجبة بعد التمرين.



«إن الرزق رزق الله، والمال مال الله، والأرض أرض الله، والفضل فضل الله، والخلق خلق الله، ومن توكل على الله أعطاه الله، ومن يبيننا حياه الله».. غيخ من فيض حكمة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ترحب بتعدد الجاليات، وتعزز ثقافة التسامح.. «البيان» تستعرض شهادات 30 شخصية طاب لها العيش على أرضنا الطيبة.

«نحن من دبي».. هكذا يعرّف أبنائي عن أنفسهم أينما ارتحلوا حول العالم

إيان فير سيرفيس... الإمارات تقـ

دبي- رشا عبد المنعم

برؤية طموحة ومحفزة على الابتكار وصناعة التغيير بدأ الشاب البريطاني إيان فير سيرفيس مشواره حياته الذي استهله في دبي وهو في 21 من عمره بعد أن أنهى دراسته الجامعية متخصصاً في قطاع الخدمات الفندقية، ليلتحق بالعمل في أحد أهم فنادق المدينة عام 1978. فير سيرفيس، المؤسس الشريك لـ«دار موتيفيت» للنشر، كان قارئاً نهماً وواسع الاطلاع يتوق للمعرفة واكتشاف ما حوله بداية من أحياء المدينة، وانتهاء بتكوين صداقات مع المواطنين الذين ألفوا حضوره في مجالسهم ورغبته في فهم العادات والتقاليد العربية وقواعدها، وفي أقل من عام أدرك أن عمله الحالي لا يوافق طموحاته وأحلامه، وقرر أن يخوض تجربته الخاصة والبعيدة عن مجاله الأكاديمي مدفوعاً بحبه للكتاب.

روح المدينة

وفي سياق الذكريات يقول فير سيرفيس: «في مطلع 1979، بدأت بإصدار أول مجلة إنجليزية ذات إيقاع عصري ومتفاعل مع الأحداث اليومية تحت عنوان what's on، التي كانت باكورة إنتاج دار موتيفيت للنشر أنا وصديقي معالي عبيد بن حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية، الذي كان في ذلك الوقت شاباً مثقفاً من الطراز الأول ومدركاً لأهمية إنعاش الحياة الثقافية والإعلامية لمواكبة روح المدنية الناهضة، وكان سبباً رئيسياً ومباشراً في توطيد علاقتي المستمرة حتى يومنا هذا مع الكثير من الأصدقاء والعائلات الإماراتية.

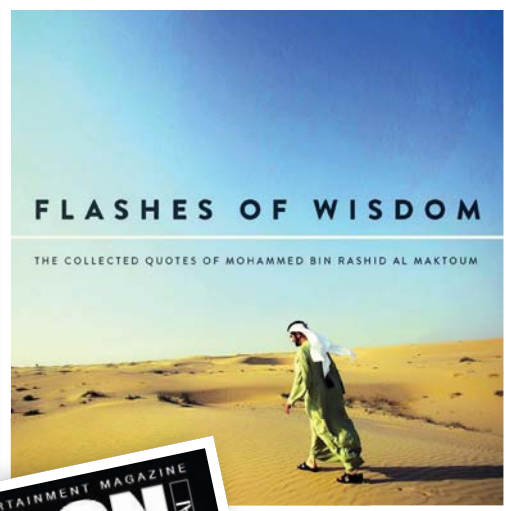
مسارات احترافية

ويضيف: في تلك الفترة لم يكن الإعلام الصحافي والتلفزيوني يتصدر المشهد كما هو الحال اليوم، ولم يكن ذا منهجية أو مسارات احترافية، ولكنه كان يحاول الوصول إلى أهدافه المنشودة وفق الإمكانيات المتاحة، وكذلك فعلنا نحن، ولذلك طرّقنا كل الأبواب وقصدنا مختلف الجهات وأصدرنا العديد من المجلات الشهرية منها «أرابيان وومان» التي تحتل مكان الصدارة منذ إنشائها عام 1991 إلى جانب أنها الأكثر انتشاراً، ومجلة طيران الإمارات، وأنشأنا أقساماً خاصة للعلاقات العامة والإعلان ورعاية العملاء.

معيّار التوازن

ويرى أن ما يميز المجتمع المحلي

هو قدرته الديناميكية على استيعاب كافة الثقافات والشعوب تحت مظلة واحدة، والجميع قادر على التعايش وتكوين الصداقات والروابط الوثيقة دون وجود حواجز، فالإنسانية والتسامح هي معيار التوازن وميثاق بناء هذه الدولة، التي استطاعت في فترة وجيزة أن تضع خارطة طريق محددة الأطر وذات شمولية وثقل، تميزها الرفاهية والعدالة الاجتماعية، فهي الدولة الوحيدة وإن جاز التعبير الدولة التي يقرأ شعبها مواطنون ومقيمون من كتاب واحد ونهج واحد كتبت صفحاته بفكر ورؤية المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.



تصوير - دينيس ملير

#تعايش وتناغم

قرأ من كتاب واحد



■ مع المغفور له بإذن الله الشيخ زايد مؤسس نهضة الإمارات



■ الاحتفال بالعدد الأول لمطبوعته WHAT'S ON



■ موتيفيت تحصد جوائز الإبداع

المصادفة أن توقيت رمضان هذا العام سيكون شبيهاً تماماً بعام 1978 وأكون بذلك خلال السنوات السابقة قد شهدت حلول الشهر الفضيل في الفصول الأربعة، ويضيف: الطقوس الرمضانية في الإمارات ملهمة وروحانية وذات منحى إنساني يتخطى المجال المحلي أو الإقليمي، إلى آفاق عالمية، من دون أن ينال من خصوصيتها، أو يؤثر في طبيعتها، فتكون بذلك طقوس تواصل بشري، وتجاوز إنساني، وثقافة تفاهم يؤدي إلى التعايش بين الأمم، تحقق التضامن بين الشعوب، ومع الوقت تعلم أن هناك الكثير من العادات التي تجمع العالم الإسلامي، ولكن تبقى لكل مجتمع تفاصيله التي تميزه عن غيره.

ثقافة مفتوحة

ويؤكد أنه في إطار المنظور الرحب الواسع لشهر رمضان المبارك، يمكن أن نقول إن الثقافة الإسلامية، ثقافة القوة والبأس، لا ثقافة الضعف والبؤس، ثقافة الحوار والتفاهم والتواصل، ولم تكن قط لتنأى عن التلاحق والتمازج والتداخل، في حين كانت جميع الثقافات التي تنتسب إلى الأمم والشعوب القديمة، تنزع نحو الانعزال والانغلاق، وتصطبغ بصبغة العرقية والعنصرية، ولم تكن على الإجمال، ثقافةً متفتحة، قابلةً للأخذ والعطاء.

عادات رمضان

ويرى فيرسيرفيس أنه ورغم تغير الظروف المعيشية للناس فإن رمضان في الإمارات هو نفسه على مر الأزمان، العادات والتقاليد لم يطرأ عليها أي تغيير، بل تجملت وتعمقت في أوصال المجتمع المحلي. فقبل قدوم رمضان تبدأ الاستعدادات لاستقبال الشهر الفضيل وخلال رمضان المبارك تكاد المنازل والمطاعم لا تخلو من الأكلات الشعبية، وتعد زيارة الأهل والأصدقاء بعد صلاة التراويح من أبرز ما يشتهر به الإماراتيون في الشهر الكريم.

أبنائي الأربعة الذين ترعرعوا وكبروا بين أحضانها، وحين يطلب من أبنائي أن يعرفوا عن أنفسهم أينما ارتحلوا حول العالم يقولون: «نحن من دبي»، فهي بالنسبة لي ولعائلي الوطن الثاني والانتماء الإنساني والعاطفي، فنحن نعيش في جزء من عالم اليوم المتقارب المسافات، ليس مفروضاً علينا أن نتخير بين جنسياتنا أو قومياتنا، وتمثل الإمارات مركزاً للدائرة الإنسانية والعالمية في فضائها الأرحب، حيث الرؤية الحضارية الجامعة تصبح في هذا المقام فرضاً وواجباً؛ من حيث العقل وفكره، وقيمه، والواقع ومعطياته، فالواقع والواجب معاً متفقان على ضرورة الأخذ والعمل بهذا المفهوم في دوائر متحاذية لا متنافية، وفقاً لمبادئ التسامح والإخاء التي تنتهجها الدولة.

طقوس روحانية

وحول 38 رمضان شهدها فيرسيرفيس في دولة الإمارات يوضح: من حُسن

معالم سياحية

فيما يتعلق بالمناطق والمعالم التي يهتم بزيارتها يقول: أحرص على زيارة رأس الخيمة كلما سمحت لي الظروف، نظراً لموقعها الاستراتيجي والمناخ المعتدل لفترة طويلة من السنة والشواطئ الممتدة على الشريط الساحلي والجبال والتلال القريبة من الإمارة، كذلك من الأماكن أيضاً ملعب الغولف في فندق جبل علي وهو الوحيد من نوعه الذي استضاف أهم وأشهر اللاعبين المحترفين، إضافة إلى محمية رأس الخور للحياة الفطرية، التي تجذبني ليس لقيمتها الجمالية فحسب، بل لأنها تعتبر منارة لتسليط الضوء على أهمية التنوع البيولوجي كنظام إسناد للحياة من أجل استمرار وجود الجنس البشري مع كونها جزءاً لا يتجزأ من الموروث الثقافي والطبيعي للدولة.

عالم القراءة

ويضيف فيرسيرفيس: من منطلق عملي كناشر قضى حياته بين أروقة المكتبات للبحث والتدقيق عن أفضل الإنتاجات الفكرية والأدبية تمثل مبادرة 2016 عام القراءة التي أطلقها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، خطوة جديدة في مسيرة دولة الإمارات نحو ترسيخ ثقافة العلم والمعرفة والاطلاع على ثقافات العالم في نفوس المواطنين والمقيمين، عبر سلسلة من المبادرات والمشروعات الثقافية والفكرية والمعرفية التي أطلقتها الدولة منذ قيامها والتي لا تركز على العمران المادي والتكنولوجي، لكنها تعتمد في الأساس على بناء الإنسان الذي يشكل اللبنة الحقيقية لأي تطور ونجاح، وهي الرؤية التي مهدت لأن تتحول الإمارات في فترة وجيزة، قياساً بعمر الدول وبحجم الإنجازات، إلى مركز ومناورة للفنون والثقافة في المنطقة والعالم، بالإضافة إلى ما تمثله من نموذج فريد للتسامح والتعايش والتنوع الثقافي والفكري بين أشخاص من جنسيات مختلفة.

رؤى خلاقة

ويشير فيرسيرفيس إلى أن جميع إصدارات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، التي نشرتها «دار موتيفيت» هي الأكثر نفاذاً في طبعاتها، لما تتضمنه من رؤى خلاقة وأفكار منتظمة تشع بالحكمة والإرادة القادرة على صنع التغير وتحديد القيادة الملتزمة التي تعمل لمصلحة الشعب لا لمصلحة الجماعة، وتقدم المصلحة العامة على الخاصة وتلبي نداء العقل للتطوير والتحديث والتنوّر.

رؤية حضارية

وحول إقامته وتأسيسه لحياته في دولة الإمارات لأكثر من 3 عقود يقول: تعرفت على زوجتي في دبي وأنجبت

شهدت طقوس رمضان وعاداته العربية الملهمة على مدار 38 عاماً

أصدرت في 1979 أول مجلة إنجليزية بايقاع عصري ومتفاعل مع الأحداث اليومية

الإنسانية والتسامح معيار التوازن وميثاق بناء الدولة التي تميزها الرفاهية والعدالة

دبي مدينة الوطن الثاني والانتماء الإنساني والعاطفي بالنسبة لي ولعائلي

تقاليد أبناء الإمارات حافظت على جمالها ورسوخها في المجتمع



نجوم الفن والإعلام، نراهم بشكل جديد، لم نعتد عليه من قبل، نكشف الستار عن قدراتهم في فنون الطهي، ونرى بصحتهم مواقف لا تنسى، تظهر الوجه الآخر العفوي في شخصياتهم. كل يوم من أيام شهر رمضان سيحل نجم ضيفاً على قراء «البيان» يقدم المأكولات التي تروق له، فقد ينجح وتكون لذیذة، وربما يفشل؛ فيكفيه شرف المحاولة.

تقدم لأول مرة بيتزا الكفتة بنكهة خليجية

رزيقة طارش: أحن إلى أيامنا الحرة

أبوظبي - عبادة إبراهيم

عفويتها، جعلت لجلسة تصوير «البيان» معها طابعاً مختلفاً، حيث أضافت الفنانة الكبيرة رزيقة طارش أجواءً من الكوميديا العفوية في فندق «رويال ميرديان أبوظبي»، حيث وقفت بشوق وحماس، بجوار الطباخ «الشيف»، وبدأت في مساعدته وسؤاله عن الأكلات التي سيحضرها للإفطار، وكيفية الإعداد، والمقادير والوقت اللازم لطهيها.

رزيقة التي قد لا يعرف الكثيرون أنها عاشقة للمطبخ، تفضل تناول الأكلات الشعبية أكثر من غيرها خلال الشهر الكريم، مع الحرص على تناول الحلويات المحلية بكل أصنافها، لكنها لا تنفي شهيتها لبعض المأكولات الغربية مثل البيتزا التي أعدت لنا نوعاً منها وهو بيتزا الكفتة، بنكهة خليجية، بالإضافة إلى الآيس كريم.

الطابع الكوميدي

الأجيال التي عاصرت أجواء رمضان في الماضي تشتم في كلامها رائحة الحنين إلى ذلك الزمن؛ زمن العفوية والطيبة، والتعاطف وصلة الرحم، ورزيقة واحدة من هؤلاء، «فرمضان اليوم بطوقسه وزينته وأنواره ليس كما كان في السابق على الرغم من التطور الذي حدث خلال العقود الماضية».. تقول ضيفتنا التي تحن إلى الزمن الجميل، مضيفة: «أفتقد الكثير من تلك الأجواء التي كانت حاضرة في سن مبكرة من عمري، وأتذكر بوطييلة أو المسحراتي الذي كان يوقظنا للسحور في الفريج، ويستخدم عبارته الشهيرة بصوت رخيم «اصح يا نايم وخذ الدايم.. رمضان كريم»، حتى إنه كان ينادي العائلات بأسمائها، ومن شدة حبي لهذه الشخصية قدمت مسلسلاً

إذاعياً عنه، وأتمنى إعادة صياغته وتقديمه كعمل تلفزيوني يغلب عليه الطابع الكوميدي».

وتقول: «أفتقد في رمضان أيضاً تجمع أهل والجيران، فقد كنت في السابق تجهز مائدة واحدة لكل الأسر التي كانت تجلب معها أصنافاً مختلفة من الطعام ونجلس على طاولة واحدة، أما اليوم فأصبحت كل أسرة تقفل بابها على نفسها، بسبب كثرة الانشغالات والأعمال».

ومن خزانة ذكريات الماضي خصوصاً تلك المتعلقة بالطفولة والألعاب تستحضر رزيقة كيف كانت تلعب مع صديقاتها وبنات الفريج لعبة «الدسيصة» وسط أجواء من الفرحة والغناء، إلى جانب بعض الألعاب الشعبية الأخرى التي لا ولن تغيب عن ذاكرتها من شدة حنينها لها، خصوصاً وأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بصديقات عمرها.

استراحة المحارب

لم تشارك رزيقة طارش في أي أعمال درامية هذا العام، واكتفت بالمشاركة في عمل كرتوني «أشحفان»، لتأخذ فترة استراحة، وبعد انتهاء الشهر الفضيل، تعود إلى الشاشة الفضية من خلال عمليتين سيكونان مفاجأة للجمهور وفق قولها، مؤكدة أن الدراما المحلية تشهد خطوات كبيرة، وتقدماً ملحوظاً، والمستقبل سيكون لها، سواء في الإنتاج أو الأداء والإخراج. وتضيف: «نحن بحاجة إلى الاستمرارية في الإنتاج حتى ما بعد رمضان الذي تكثر فيه الأعمال، ويجعل جدول المشاهدين مزدحماً من كثرة العروض التي قد لا تمكنهم من متابعة سوى عمليتين أو ثلاثة أعمال فقط».

أما علاقاتها الشخصية مع زملائها

في الوسط الفني فهي جيدة للغاية كما تقول، ويغمرها الاحترام والمحبة، وتضيف: «لا مجال للخلافات والمشكلات التي تؤدي إلى البعد بيننا، فنحن في النهاية نعمل في المجال نفسه».

سرقة الصيام

وتذكر رزيقة أنها حينما بدأت الصوم في عقدها الأول من العمر، كانت تختبئ من عائلتها لتشرب المياه من شدة العطش أثناء الصيام، ثم تعود لهم وكأن شيئاً لم يكن، حتى اعتادت على الصوم طيلة الشهر.



#على-وقف-النجوم

سلوة في رمضان

طبق الحلويات



الآيس كريم

المكوّنات:

- 500 مل حليب
- 100 مل كريم
- 120 غراماً صفار البيض
- 75 غراماً سكر- فانيليا
- 200 غرام الفستق الحلاوة

الطريقة:

يوضع الحليب والكريم في وعاء ثم يطهى على نار حتى درجة الغليان، ثم يغلى المزيج مع الفانيليا، ويخلط مع صفار البيض والسكر. يُطهى الخليط على نار هادئة للحصول على قوام سميك. تضاف الحلاوة مع المزيج حتى يبرد. يقدم الآيس كريم مع صلصة الكراميل والمكسرات والفشار الحلو.



بيتزا الكفتة بنكهة خليجية

المكونات

للعجينة: كيلو طحين قمح، ماء، خميرة جافة، ملح

طريقة التحضير

يحضر عجينة البيتزا بمزج جميع مقادير العجين، ثم يترك ليرتاح لمدة ربع ساعة.

لكريم الثوم

30 غراماً من الحليب - ملح- ثوم- عشب الروزماري - جبن- عصير ليمون.

الطريقة

نخلط جميع المكونات (ما عدا الجبن)، ويضاف الملح في خلاط حتى تصبح ناعمة.

كفتة

500 غرام لحم ضأن مفروم - بصلة - بقودونس- طحينة - بهارات مشكلة.

الطريقة

نخلط جميع المكونات في وعاء، ويتم تشكيل كرات صغيرة من الكفتة.

طريقة التحضير النهائية

طهي كرات الكفتة في الفرن لمدة 3 دقائق، ثم تترك لتبرد.

وضع كريم الثوم على العجين بسخاء مع إضافة كرات الكفتة، ثم توضع داخل الفرن حتى يصبح لونها ذهبياً، ومن ثم تُزين بالصنوبر وزيت الزيتون وأوراق الروكا وعصير الليمون، ومن ثم يوضع العجين وعليها كريم الثوم وكرات الكفتة على البيتزا، ثم توضع في الفرن للطهي.



هي لحظات أشبه بضربة قاضية أو هدف ذهبي، قدرة على تغيير مجرى حياة أي شخص، تمنحه قوة وطلاقة نور في أوقات عصيبة تكاد أن تعصف به، وفي ملاعب الرياضة هناك نجوم وأساطير، منهم من نشأ في ظل دين الفطرة وآخرون عادوا إليه بقناعة تامة، وما بينهما يبقى الإيمان والتسامح والهدف النبيل.

أكد أن العنف والتطرف والإرهاب تتعارض مع مبادئ ديننا الحنيف

محمد علي كلاي.. أيقونة الملاكمة العربية

دبي - محمود سعيد

«أنا مسلم، وليس من الإسلام بشيء قتل الأبرياء في باريس أو سان برناردينو أو أي مكان آخر في العالم، المسلمون الحقيقيون يعرفون أن العنف الوحشي الذي يمارسه من يطلق عليهم الجهاديون يتعارض مع مبادئ ديننا الحنيف». تلك الكلمات أطلقها أسطورة الملاكمة محمد علي كلاي نصرته للدين الإسلامي الحنيف عقب كل الاتهامات التي كالهها الغرب لهجمات بربرية غاشمة.

هو محمد علي كلاي أعظم لاعب في تاريخ رياضة الملاكمة وفارسها الأول بلا منازع، والذي وافته المنية السبت الماضي عن عمر ناهز الـ 74 عاماً ليسدل الستار على مسيرة أسطورة الملاكمة بعد أن نجح في انتزاع الحب والاعجاب وقبلهما الاحترام من الجميع.

وكلاي هو بطل العالم في الوزن

تعرف إلى اليجا
محمد ومالكولم
إكس فاهتدي قلبه
إلى الدين الحق

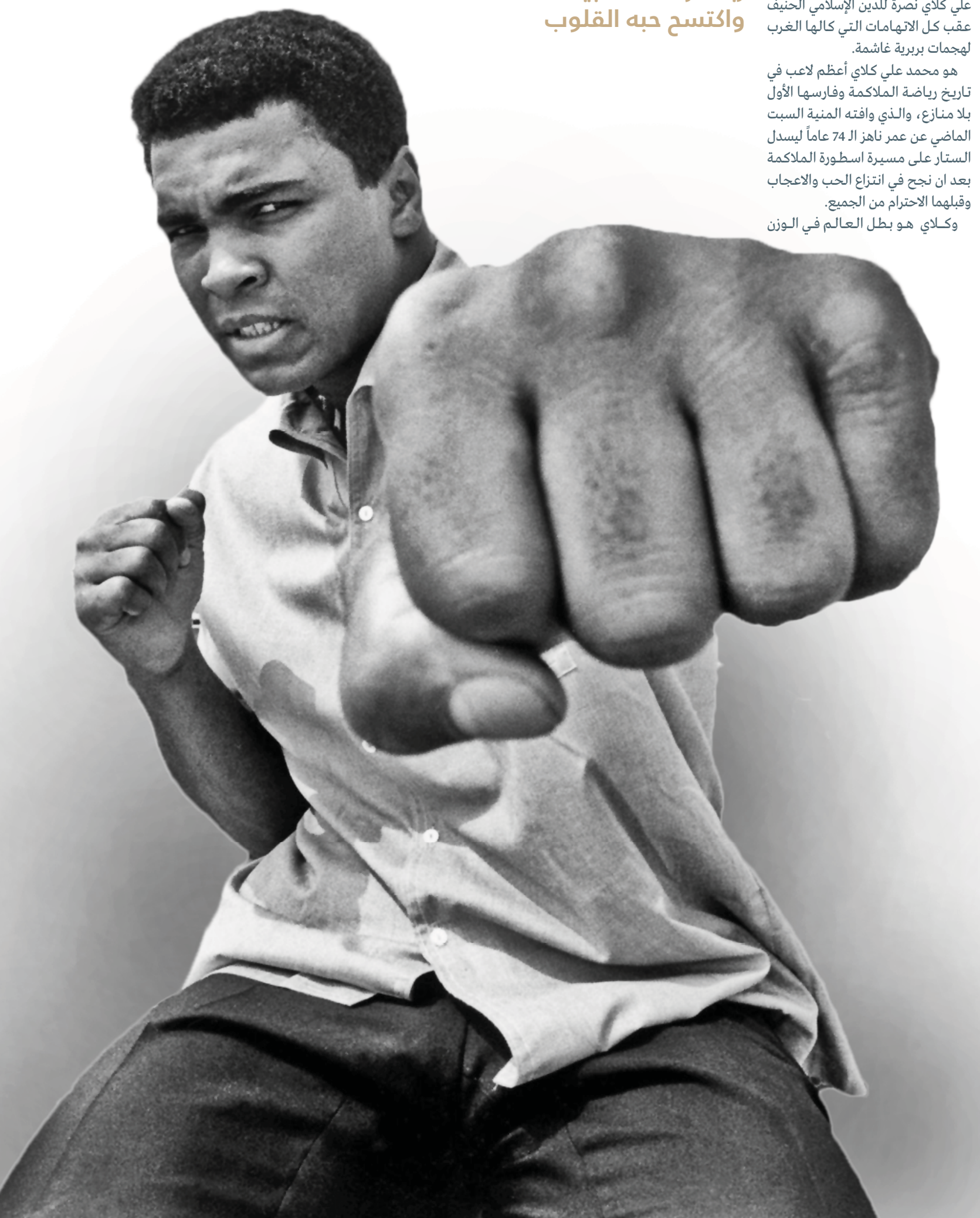
سعى إلى مرضاة
ربه فزادت شعبيته
واكتسح حبه القلوب

الثقيل الذي ذاق على يديه أعتى المنافسين الهزائم، هو من كان بلدغ كالنحلة ويرقص كالفراشة على الحلبات. في الـ 17 يناير من العام 1942 وبالتحديد في مستشفى (لوفيسفيل) بمدينة لوفيفيل بولاية كنتاكي، تلقى العامل الأميركي «مارسيلوس كلاي جونيور» وزوجته «أوديسا غرادي كلاي»، بشري ميلاد ابنهما البكر، ليطلق

الأب على مولده الجديد عقب الولادة مباشرة لقب (جي جي) رغم تسميته في الأوراق الرسمية بـ «كاسيوس»، في تلك اللحظات لم يكن يدور بخلد الوالدين أن ابنهما سيكون حديث العالم وأيقونة لعبة الملاكمة في كل العصور.

اعتناق الإسلام

في عام 1964 استطاع محمد علي



سالمية وفارسها

#محطات

1964

التقى زوجته الأولى «نصونجي روي» في العام 1964، وبسبب اعتراضاتها على ملابس المرأة في الإسلام طلقها في 1966.

1965

اعتنق الإسلام 1965 وغير اسمه إلى «محمد علي» فقط دون اسمه الأخير «كلاي» لأنه كان اسم العبودية.

1973

في عام 1973 نجح كلاي في الفوز على مواطنه فريزر والحصول على لقب بطولة العالم في الوزن الثقيل.

1974

في واحدة من أقوى المباريات استطاع كلاي الانتصار على الملاكم القوي جو فورمان في زائير 1974.

1984

كشف شقيقه رحمان أن كلاي أصبح حبيب المنزل منذ العام الماضي نتيجة إصابته بمرض «باركنسون» منذ العام 1984.

2012

كان محمد علي ناشطاً أيضاً في مجال الحقوق المدنية للسود وشارك في حمل راية افتتاح أولمبياد لندن 2012.

ويومها قال: «هذه الحرب ضد تعاليم القرآن ونحن كمسلمين ليس من المفترض أن نخوض حروباً إلا إذا كانت في سبيل الله ورسوله»، لن أحارب الجيش الشيوعي في فيتنام - فهم لم يلقبوني بالزنجي، ولن أشارك في قتل مواطن ملون لمصلحة الرجل الأبيض، ولو قام الفيتناميون بمهاجمة أميركا سأكون أول من يقف للدفاع عن بلادي لكنني لن أبادر أبداً بالاعتداء عليهم.

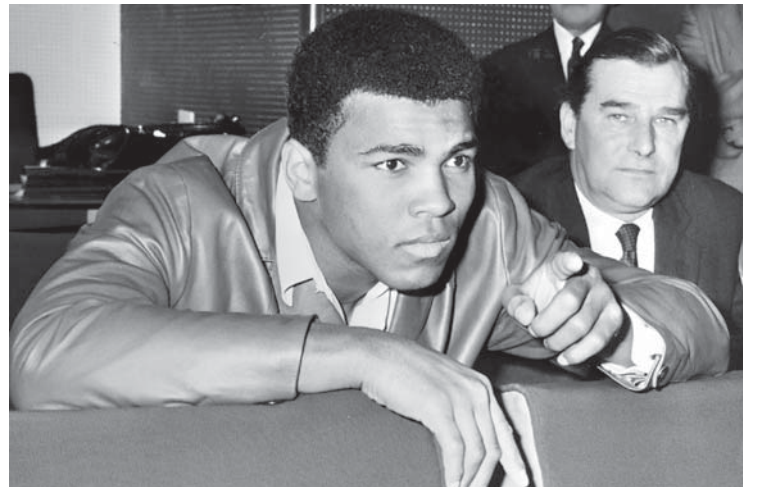
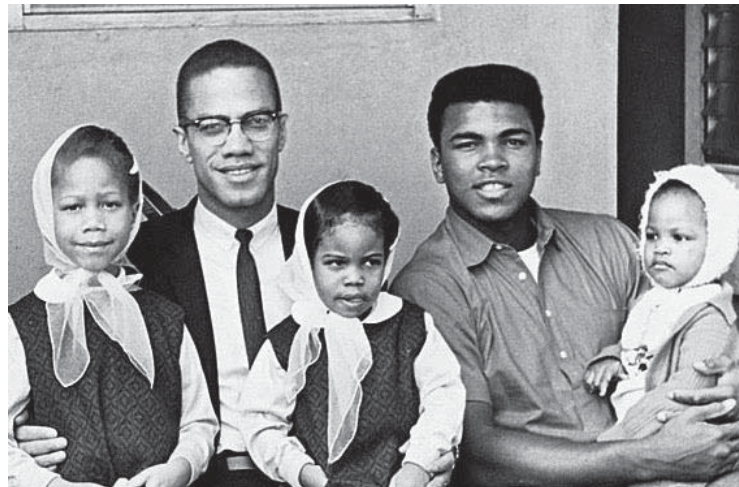
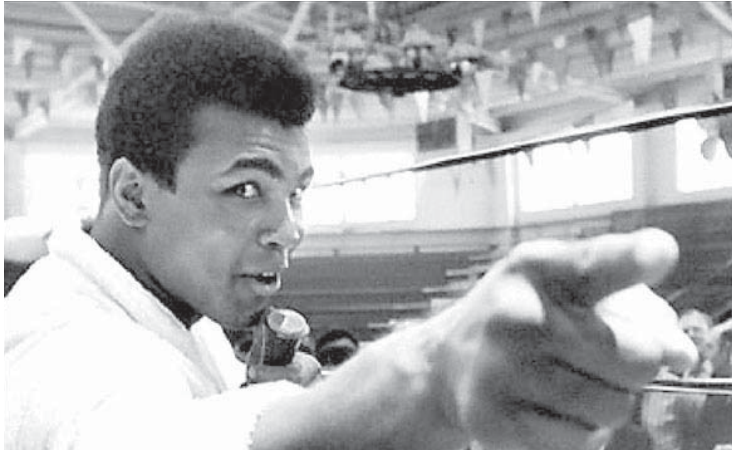
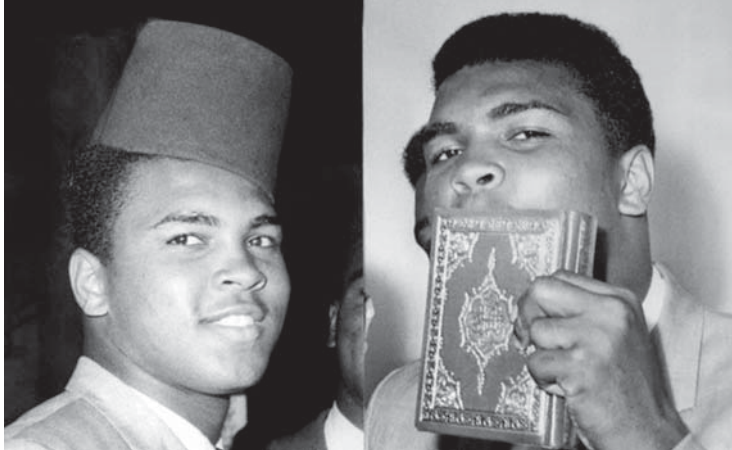
وفي عام 1967 في قمة انتصاراته في عالم الملاكمة، تمت معاقبته بشكل رسمي، حيث تم حرمانه من كل ألقابه الرياضية لبدء نزاعاً قضائياً طويلاً محاولاً وقف هذا القرار، قبل أن تقرر المحكمة سحب لقب بطولة العالم منه والذي استطاع أن يعود به فيما بعد. ولم يكن موقف محمد علي كلاي هو الأخير في مسيرة هذه البطل الأسطورة، بل تواصلت مواقفه الإيجابية نحو المجتمع المسلم والذي يعتبره البطل المتوج بتلك المواقف التي تنم عن الإسلام بمعناه الحقيقي.

محابة سياسية

قبل عدة أيام فقط، انتقد بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل، المرشح الأميركي دونالد ترامب الساعي مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة، لدعوته إلى منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة.

ورغم أن محمد علي لم يذكر المرشح بالاسم، إلا أنه قال: بوصفي شخصاً لم يهتم أبداً بالمحابة السياسية، أعتقد أنه ينبغي على زعمائنا السياسيين أن يستغلوا مواقعهم للحض على تفهم الدين الإسلامي والتوضيح بأن هؤلاء القتلة المغرر بهم قد شوهوا حقيقة الإسلام عند الناس.

وواصل كلاي رسالته قائلاً: المرشحون الرئاسيون الذين يطالبون بمنع المسلمين من الهجرة إلى الولايات المتحدة والذين جعلوا الكثيرين ينفرون عن تعلم حقيقة الإسلام، أقول لهم، نعرف أن هناك جدلاً محتدمًا حاليًا في الولايات المتحدة حول دور الإسلام ومكانته، ومن وجهة نظري أرى أنه قد يتلاشى عندما تعرفون أن هناك من المسلمين من خدموا البلاد كعسكريين ورياضيين وفي كافة المجالات الأخرى.



إقصاء الملاكم سوني ليستون عن عرش الملاكمة وكان عمره لا يتجاوز 22 عاماً، وبعد انتصاره بيومين فقط، عقد مؤتمراً صحافياً أعلن من خلاله اعتناقه الإسلام وغير اسمه إلى «محمد علي»، لتطير شبكات الأخبار العالمية بالخبر، ويصبح الحدث التاريخي حديث العالم ويتسبب في دخول الآلاف من السود والبيض الأميركيين في الإسلام، العجيب أن هناك من أكد لكلاي أنه في حالة جهره بإعلان إسلامه ستنتقص شعبيته وقد ينفذ الجميع من حوله، لكنه لم يضع اهتماماً لكل هذه الأمور، فقد سعى إلى مرضاة ربه فحدث العكس وزادت شعبيته واكتسح حبه القلوب.

يحكي محمد علي كلاي عن بداية معرفته بالإسلام قائلاً: سمعت عنه لأول مرة من الداعية المسلم الأسود «اليجا محمد» مؤسس حركة «أمة الإسلام» والتي كان وراء نشأتها المفكر الأميركي «مالكوم إكس» صديقي المقرب.

ويحكي كلاي عن تلك الليلة قائلاً: أثناء حضوري حفلاً في شيكاغو عام 1959، وعلى الرغم من انجذابي لطريقة أداء «اليجا محمد» وكلماته الحماسية، إلا أنني رفضت الدخول في هذا الدين، وفي عام 1961 «الكلام على لسان كلاي» قابلت رجلاً يدعى (سام ساكسون) أو عبدالرحمن في اجتماع في (ميامي)، وشعرت للمرة الأولى بحالة روحانية لم أشعر بها في حياتي من قبل، شعرت بأنني وصلت إلى أعلى درجات الراحة وأن هذا الدين هو الدين الحق، وأعتقد أن الحالة التي كنت أشاهدها أمامي من عنصرية بغیضة وتفرقة لا وجود لها في دين الإسلام هي التي أعطتني هذا الشعور.

حرب فيتنام

في عام 1964 أخفق محمد علي في الاختبارات المؤهلة للالتحاق بجيش الولايات المتحدة لأن مهاراته الكتابية واللغوية كانت دون المستوى. على أية حال، وفي عام 1966 تمت مراجعة الاختبارات وتم تأهيله للالتحاق بالجيش الأميركي، وفي تلك الفترة كانت الأمور في غاية الخطورة، خاصة وأن البلاد كانت في حالة حرب مع فيتنام، حتى أنه عندما تم إخباره بنجاحه في الاختبارات، أعلن رفضه الخدمة في الجيش الأميركي معتبراً نفسه معارضاً للحرب.

الثقافة بمعناها الواسع، تشمل كل تجليات التعبير المشترك كالحكم والأمثال الشعبية وكل الموروثات. إنها وليدة تفاعل الناس ومتطلبات حياتهم، ليتم تناقل المنجز جيلاً بعد جيل ضمن منظومة الهوية. هنا نتلمس عروق الذهب الذي بلورته التجارب حتى انتهى إلينا عبر اللغة بما يلخص قصة عناق طويل مع الحياة.

بيدي لا بيد عمرو

د. محمد سبيل

قيل إن الملكة "الزباء بنت عمرو بن الأظرب" هي التي أطلقت هذه المقولة «بيدي لا بيد عمرو» ولذلك قصة. فقد نشأت ببادية الشام والعراق أواخر القرن الثالث الميلادي مملكتان هما: الحيرة وتدمر. تولت الزباء حكم مملكة تدمر بعد أن قتل والدها "عمرو بن الأظرب" على يد الملك "جذيمة الأبرش" ملك الحيرة حينئذ، بسبب تنافس النفوذ بين المملكتين المتجاورتين.

كانت الزباء ذكية، وبعد أن تسلمت زمام الأمر واستقرت عندها السلطة، أرسلت إلى جذيمة تطلب مجيئه

إلى تدمر للزواج منها لكي تتوحد المملكتان فيساعدها في إدارة شؤون مملكتها، فجمع جذيمة عندما بلغته رسالتها مستشاريه وأطلعهم على الأمر فأشاروا عليه بالموافقة على طلبها، ما عدا مستشار واحد هو "قصير بن سعد" الذي اشتم رائحة مؤامرة، فأشار على الملك بأن يطلب إلى الزباء الحضور لإتمام الزواج في الحيرة، ولكن لم يسمع له جذيمة، واستحضر ابن اخته "عمرو بن عدي" ليوكل إليه مهام الحكم حتى يعود، وانطلق إلى تدمر، وعند دخوله غرفة الملكة وجدها بكامل ملابسها الحربية، وقد كانت فارسة تعرف فنون

القتال، قالت: جئت تطلب موتك لا عرسك، وقتلته.

حيلة الثأر

بلغ نبأ موت جذيمة قصيراً المستشار الوفي، فأسرع وأخبر عمرو، وحثه على الثأر لخاله، وحضر قصير حيلة لذلك، بأن يقطعوا أنفه ويجلدوه حتى تتمزق ملابسه، ثم يذهب مسرعاً إلى الملكة الزباء يشكو لها ما فعله به عمرو بن عدي، لأنه ظن أنه من أشار بزواجها من الملك جذيمة، وقد لجأ إليها لتحميه من بطش عمرو به، وبالفعل انطلت الحيلة على الزباء، فأكرمت قصيراً وأسكنته في قصرها، وقد استغل قصير الفرصة لدراسة جوانب القصر حتى المخرج السري الخاص بالملكة

الذي تستخدمه للهروب حال الهجوم، وبعدها ادعى أنه يمتلك تجارة كبيرة من الأقمشة الحريرية في الحيرة، وعليه الذهاب ليأتي بها إلى تدمر، فسمحت له الملكة، وبالفعل عاد ومعه الجمال محملة بأثقال كبيرة، وعند وصول القافلة إلى ساحة قصر الزباء فتح قصير أجولة الجمال، فكان في كل جوال رجل من جيش عمرو، فلما علمت الزباء بهذا أسرعت إلى الهرب من المخرج السري، لكن عمرو ينتظرها هناك فلما أيقنت حتفها قالت قولتها التي ذهبت مثلاً "بيدي لا بيد عمرو" ثم مصّت خاتمها الذي كان يحتوي على السم وماتت. وذهبت مقولتها مثلاً حينما يرضى الشخص بإفساد ما يملكه بدل أن يحدث ذلك بيد عدوه.



#رمستنا*

أبو بشير

أبو بشير أو بوبشير، اسم لحشرة كالجرادة، وهي مسالمة من نوع الفراشات يسميها البعض (المطوغة)، والأهالي يعتقدون أنها تجلب لهم بشارة سنة، ولعل تسميتها (أبو بشير) من أنها تبشر بالربيع.

* من كتاب «اللهجة الإماراتية»، جمع وتحقيق: خميس إسماعيل المطروشي



رمضان بوصلة العالم

100



يوجد في هذا البلد نحو 100 مسجد ومصلى موزعة على كل المناطق

500

وصل الإسلام إلى البرازيل، خامس أكبر دول العالم من حيث المساحة، وتدخل ضمن الدول للكشفة خلال الـ 500 عام الأخيرة، أو ما يسمى بـ «العالم الجديد»، منذ اكتشافها على يد «كابريال» عام 1500م

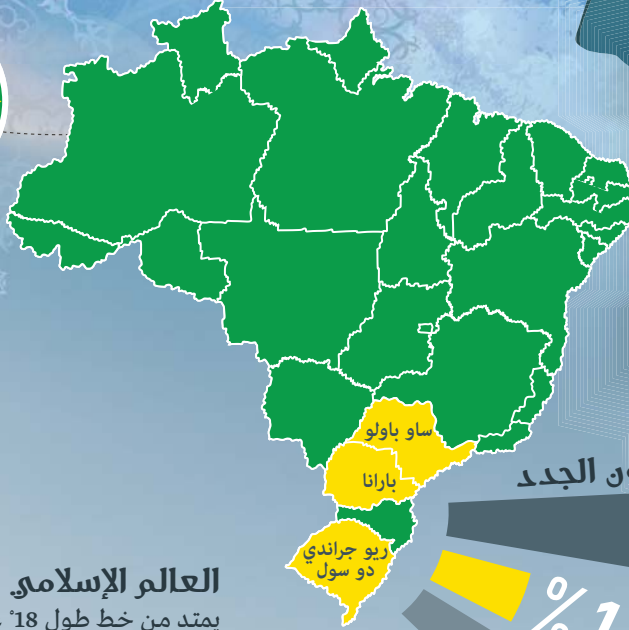
تمتد بوصلة (البیان) عبر مشارق الأرض ومغاربها لتشهد خلال الشهر الفضيل عادات وتقاليد أكثر من ملياري مسلم من شعوب العالم الذين صبغوا تقاليدهم العريقة بنفحات رمضان احتفالية لطقوس دينية متجانسة في شعائرها وموروثها الشعبي والإنساني



البرازيل



جاء المسلمون إلى البرازيل بقصد التجارة من شمال وغرب أفريقيا، حيث كانت تحكم الممالك الإسلامية ما بين القرنين العاشر والخامس عشر، ثم هاجروا إليها من بلاد الأندلس بعد سقوطها في يد الإسبان وإمعان محكمة التفتيش في اضطهادهم وطردهم منها مع جاليات أخرى.



المسلمون الجدد

60%

10%

20%

1867

توضح الروايات التاريخية أن أول صلاة جماعية للتراويح أقامها الشيخ عبد الرحمن البغدادي في البرازيل كانت عام 1867م في مدينة سلفادور بولاية باهيا.

العالم الإسلامي

يمتد من خط طول 18° غرباً إلى 140° شرقاً، ومن دائرة عرض 10° جنوب خط الاستواء إلى 55° شمالاً. وتبلغ مساحته حوالي 32 مليون كم².

1.500.000

يبلغ عدد المسلمين في البرازيل مليون ونصف نسمة وبنسبة تقل عن 1% من مجموع عدد سكان دولة البرازيل البالغ 180 مليون نسمة



الإفطار الجماعي

برامج الإفطار الجماعية والأسرية من أهم ما يميّز السلوك العام للأسر المسلمة البرازيلية في الشهر الكريم، فهي إما أن تكون برعاية مؤسسة خيرية أو من خلال السكان.

10



يقدر عدد المسلمين الجدد بحوالي 10 آلاف مسلم، وهم منحدرون من أصول إسبانية وإيطالية وألمانية وإفريقية، ويمثلون شرائح اجتماعية مختلفة.



اهتمام اعلامي

جميع المحطات الإعلامية المحلية تحرص على إذاعة خبر حلول شهر رمضان الكريم، مهنة المسلمين بعيدهم وفرحتهم، كما تكتظ جنبات المساجد بكاميرات الصحفيين وخاصة في الجمعيتين الأولى والأخيرة من الشهر.

مزيج عالمي

يؤخر تناول الوجبة الرئيسة إلى ما بعد صلاة التراويح، ويعد المطبخ البرازيلي مزيجاً من المأكولات الأوروبية والأفريقية، والبرتغالية والإيطالية والإسبانية والألمانية والأفريقية واليابانية بجانب العربية.



شهر القرآن

رمضان عند الأسر المسلمة هو شهر القرآن بحق؛ ويعكف الجميع على قراءته وحفظه طيلة أيام الشهر.

12



صدر قرار جمهوري باعتبار يوم 25 مارس من كل عام يوماً لتكريم الجالية العربية، وقرار آخر من برلمان ولاية «ساو باولو» باعتبار يوم 12 مايو من كل عام يوماً للإسلام.

مسابقة البيان "البيت متوحد"

جوائز يومية تصل قيمتها إلى 120000 درهم
والجائزة الكبرى سيارة*



السؤال اليومي

ما عنوان قصيدة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، التي مطلعها:
الخلاصة يا زعيم المرجلية... أن كل الشعب في أمرك يثور
1. الفاتحين | 2. كلنا جنود الوطن | 3. أسود الجزيرة

01

رمضان

للمشاركة ارسل رقم الإجابة الصحيحة عبر رسالة نصية إلى الرقم 4600 اتصالات

- يمكن متابعة المسابقة يومياً على صحيفة وموقع البيان www.albayan.ae
- تعلن أسماء الفائزين في مطلع كل أسبوع
- تسلم جميع الجوائز بعد عيد الفطر
- تمنع مشاركة موظفي صحيفة البيان



برعاية

* تطبق الشروط والأحكام